إنّ الـطّـريـقَ، إذا تَـبَـيّـنَ رُشْـدُهُ،
سَـلَـكَـتْ طُـهَـيّـةُ فـي الـطّـريـقِ الأخـيـبِ[١]
يَـتَـراهَـنُـونَ عَـلـى الـتّـيُـوسِ كـأنّـمَـا
قَـبَـضُـوا بـقُـصّـةِ أعْـوَجـيٍّ مُـقْـرَبِ[٢]

لم تعرفكم العرب

يهجو بني العم، وأعانوا عليه الفرزدق:

[من البسيط]

مـا لـلـفَـرَزْدَقِ مِـنْ عِـزٍّ يَـلُـوذُ بـهِ
إلّا بَـنُـو الـعَـمّ فـي أيْـديـهِـمُ الـخَـشَـبُ[٣]
سِـيـرُوا بَـنـي الـعَـمّ فـالأهـوازُ مَـنـزِلُـكـمْ
وَنَـهْـرُ تِـيـرَى فَـلَـمْ تَـعْـرِفـكُـمُ الـعـرَبُ[٤]
الـضّـارِبُـو الـنّـخـلَ لا تَـنـبـو مَـنـاجِـلُـهُـمْ
عَـنِ الـعُـذُوقِ وَلا يُـعـيـيـهِـمُ الـكَـرَبُ[٥]

استحيوا من العرب

قال لطعمة بن قرط العنبري:

[من البسيط]

يـا طُـعْـمَ يـا ابـنَ قُـرَيْـطٍ إنّ بَـيْـعَـكُـمُ
رِفْـدَ الـقِـرَى نـاقِـصٌ لـلـدّيـنِ وَالـحَـسَـبِ[٦]

---

(١) الأخيب: منقطع الأمل.
(٢) القصة: الشّعر في مقدمة الرأس، الأعوجي: الفرس المنسوب إلى أعوج وهو فرس بني هلال، المقرّب: الفرس التي تقرب وتكرم.
(٣) الخشب: يعني أنهم ضعفاء لا يقوون على القتال فلا يحملون السّيوف والرماح بل سلاحهم الخشب.
(٤) الأهواز منطقة بين البصرة وفارس، تيرى: نهر في الأهواز.
(٥) تنبو: من نبا أي تضعف، العذوق: مفردها عذق وهي سعف النخل، الكرب: أصل السّعف.
(٦) الرّفد: العطاء والمعونة، القرى: الضّيف أو ما يقدّم له.